

Impact of serum prohepcidin level on early virologic response to pegylated interferon ribavirin therapy in patients with chronic hepatitis C

Sameh Hussein Abdel Hamied

الملخص العربىالمقدمة: يعتبر الإلتهاب الكبدي الفيروسي (سى) المزمّن مشكلة صحية كبيرة، حيث يؤدي إلى الإصابة بالتليف ثم التحجر الكبدي وصولاً إلى تدهور حالة الكبد، كما أنه من أكثر الأسباب المؤدية إلى سرطان الكبد. وتعد مصر من أعلى بلاد العالم إصابة بالفيروس الكبدي (سى) و يعتبر النوع الجيني الرابع (4) هو أكثر الأنواع شيوعاً في مصر (أكثر من 90% من الحالات). يعتبر العلاج بعقارى الإنترفيرون ممتد المفعول والريبافيرين هو المتبع والمجمع عليه حتى الآن لعلاج الفيروس الكبدي (سى) والذي يمكن أن يؤدي إلى إستجابة مستديمة في 42% - 46% من المرضى المصابين بالنوع الجيني الأول وحوالي 80% من المرضى المصابين بالنوعين الثاني والثالث، أما بالنسبة للنوع الرابع فالإستجابة الدائمة تتراوح بين 45% - 65%. وتعرف الإستجابة الفيروسيه المبكره للعلاج بالإنخفاض فى عدد الفيروس الكبدي سى فى الدم بمقدار 2 لوغاريتم أو أكثر عما كانت عليه نسبته قبل بداية العلاج وذلك بعد نهاية الإِسبوع الثانى عشر من العلاج المنتظم. وهذا العلاج قد يسبب الكثير من الأعراض الجانبية أشهرها الضعف العام وأعراض شبيهة بالانفلونزا بجانب إضطرابات عصبية و نفسية وكذلك بالغدد الصماء و خلايا الدم. هرمون الهيسيدين هو العنصر المحورى في تنظيم عملية التمثيل الغذائى لعنصر الحديد داخل الجسم من خلال قيامه بالحد من الامتصاص المعوى للحديد، حيث تزيد نسبة هرمون الهيسيدين فى الدم فى الحالات المرضيه المصحوبه بارتفاع نسبة الحديد بالجسم بينما تقل نسبته فى حالات فقر الدم. ويتم تخليق الهيسيدين فى خلايا الكبد فى صورة بدائية غير نشطة (فيما يعرف بهرمون البروهيسيدين) ثم يتم إفرازه فى صورته النهائية (بجانب نسبة صغيرة من البروهيسيدين). وقد إفترض وجود علاقة بين نسبة هرمون البروهيسيدين فى الدم لمرضى الإلتهاب الكبدي الفيروسي سى المزمّن والإستجابة المبكره للعلاج بعقارى الإنترفيرون ممتد المفعول والريبافيرين و كذلك بين نسبته و الإضطراب الحادث فى وظائف الكبد. الهدف من العمل: دراسة تأثير مستوى البروهيسيدين فى المصل على الإستجابة المبكرة للعلاج بعقارى الإنترفيرون ممتد المفعول والريبافيرين فى مرضى الإلتهاب الكبدي الفيروسي (سى) المزمّن. المجموعات المختارة: مجموعة المرضى: المصابون بالفيروس الكبدي "سى" المزمّن على أن يكونوا كما يلى: الرجال والسيدات (غير الحوامل) من 18- 60 عاماً. • مرضى لم يتم علاجهم من قبل بعقارى الإنترفيرون والريبافيرين. • درجة التليف فى العينة الكبدية (الأولي أو الثانية أو الثالثة) بتطبيق نظام الميتافير عند الفحص. وقد تم إختيار المرضى من الذين يترددون على وحدة الكبد بمستشفى حميات طنطا لتلقى العلاج ضمن المشروع القومى لعلاج الفيرس الكبدي "سى"، وقد تضمنت الدراسة 70 مريضاً منهم 56 من الذكور (80%) و 14 من الإناث (20%)، وقد كان متوسط مؤشر كتلة الجسم 24,885 كجم/متر مربع، ومتوسط عمر المرضى 37,642 سنة، وأجريت الدراسة فى الفترة من يناير 2011 إلى أغسطس 2011. هذا وقد تم إختيار 20 شخصاً من الأصحاء (ذكور و إناث) كمجموعه ضابطة (تتماشى مع مجموعة المرضى فى المتوسط العمرى و كذلك الجنس). وقد تم إخضاع المرضى للخطوات التالية: • موافقه كتابيه على الإشتراك فى الدراسة من كل حاله على حده. • تاريخ مرضى مفصل. • الفحوصات المعملية المعتادة وتشمل إجراء صورة دم كامله، نسبة السكر بالدم، وظائف كلى وكبد، هرمون (TSH)، إختيار حمل للإناث، إختيار للأجسام المضادة للبلهارسيا،

الأجسام المضادة للفيروس الكبدى سى وكذلك (HBsAg) وإختبار كمى لعد الفيروس الكبدى سى باستخدام ((PCR). • قياس نسبة الحديد و الفريتين فى المصل. • قياس مستوى البروهيبسيدين فى المصل باستخدام تقنية (ELISA). • موجات فوق صوتيه على البطن. • أخذ عينه كبديه وفحصها بتطبيق نظام الميتافير. • إعادة الإختبار الكمى لعد الفيروس الكبدى سى باستخدام (PCR). بعد نهاية الإسبوع الثانى عشر من بداية العلاج وذلك لتقييم الإستجابه المبكره للعلاج. وتم استبعاد المرضى ذوى المواصفات الآتية: • من لم يوافقوا كتابة على الإشتراك في البحث. • السيدات الحوامل أو المرضعات • نسبة الهيموجلوبين